

مفهوم للغة

عرف ابن جنيد في ٢٩١ هـ اللغة : هي أصوات يعبر بها كل قوم عن امراضهم  
يقسم من هذا التعريف أن ابن جنيد يؤكد على عدة جوانب هي :-

صوتية اللغة ، ووظيفة اللغة ، والتنوع اللغوي .  
فتعريف ابن جنيد هو اللبنة الأساسية لكل لغة هو المهارا الحقيقي للغة .

س : هل اللغة خاصة انسانية ام لا ؟

س : هل الانسان يتفرد مع الحيوان باللغة ؟

س : ما الذي يميز اللغة الانسانية ؟

وضع ديبارت أن اللغة خاصة انسانية وليست حيوانية .

لأن الانسان يمتلك العقل والتفكير فاللغة لا يمكن أن تكمل بدون العقل  
هنا الصم والبكم من لم يعبر يستعملون العلامات والاشارة ويردون

بعض الاصوات والاشارة شرطها العقل : اما الحيوانات فلا ترد

بعض الاصوات لان تعبير الاعز حالة عجزية ليست واعية . فاللغة

وسيلة الاقناع والتأثير تحض الانسان فقط انزال ما في الفكر للواقع

مطابقة ما في الازهان للواقع ، ما الحيوانات لا تتكلم مثلنا . فاللغة

خاصية انسانية لأن الانسان كائن عاقل وشكر .

فاللغة ملكة وهبها الله للانسان ، هي التي جعلته قادراً على ابداء الصوت

كما تجعله متميزاً من سائر المخلوقات الاخرى التي تعيش معه ، فاللغة

ظاهرة ملازمة للانسان ، واللغة البشرية تشمل البشر كله ، وتختلف

باختلاف الاصناف البشرية .

فتعريف ابن جنيد للغة هو التعريف الخاص بالنطق أو السمع لا الكتابة

لغة لأن اللغة بهذا التعريف تعني مجموعة الاصوات التي يخرجها الجهاز الصوتي

في الانسان مركبة وصائفة لتكون كلمات ذات دلالات معروفة يتفق عليها

المستعملون بها ، فاذا نطقها الانسان وسمعها الآخرون أو قرأوها فهموا

دلالاتها - فطنت وسيلتهم للتفاهم .

على أن اللغة في حياها الأهم ، تشمل الصوتية وغير الصوتية ، غاية وسيلة

للتعبير اشارة كانت أم حركة أم صوتاً أم عملاً ما - لغة - مادام لم يتصور

منها الافهام والتعبير ، وذلك كالرقص والنظر واللمس ، والقدوق ، والشم

وتقليب الحواجب عند الغضب لغات لأنها تعبر عن معانيها المخصوصة .

على أن اللغة المنطوقة بالأصوات المعبرة هي أهم هذه اللغات مجعياً

وظيفة اللغة

إن لوظيفة الرئيسة للغة هي: الإبلاغ، والإبلاغ المقصود أي أن يتكلم بقصد الية قصداً، ولكن هذه الوظيفة الرئيسة ليست كل ما تورد به اللغة بل هي:

- ١- وسيلة اتصال بين البشر بين الحاضر والحاضر، أو بين المتقاربين.
- ٢- تعبير عن العواطف والمشاعر والأحاسيس.
- ٣- وسيلة نداء وطلب.
- ٤- وظيفة جمالية وانشائية.
- ٥- وظيفة السنية، ونفي بذلك استخدام اللغة نفسياً لدراسة اللغة أو تاريخها.
- ٦- وظيفة تشبيهية.
- ٧- وظيفة صياغة أفكار.

فاللغة عند سوسر فلكة موهوبة للإنسان تجعله قادر على اللغو- إصدار الأصوات - وتحرره عن سائر الحيوانات. وتعد اللغة أهم وسائل لتفاهم والتواصل والاشتراك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدونها يتعذر نشاط الناس المعرفي.

ومن تعريفات اللغويين للغة فضلاً عن تعريف ابن جني فقد عرفها ابن الخليل: كل لفظ وضع ليعنى. وعرفها ابن خزم بآثارها الإلغاطية يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد منها، ولكن قولهم وهناك من يقول: اللغة وعاء الفكر واللغة وسيلة للتواصل واني ارى التعريف الأرق للغة، هي اصوات أو اشارة او رموز يصير بها كل قوم عن اغراضهم وافكارهم بقول الشعراء: اشارة بطرف العين خيفة اهلا

اشارة مذعور ولم تتكلمي

فأيقنت أن الطرف قد قال مرعباً

واهلأوصلاً بالحبيب المقيم

ويقول آخر: اذا كلمتني بالعيون الضواثر ردت علي بالدموع ليعاثر

ويقول شاعر آخر: وتعلقت لغة اللام فكلمت

عيناى في لغة طوى عنهاها

الشعراء هنا استخدوا الاشارات والاشارة هي لغة.